

لسان العرب

(زَأْر) زَأْرَ الأَسْدُ بالفتح يَزْزُئِرُ وَيَزْزُأْرُ زَأْرًا وَزَزَّيْرًا صاح وغضب
وزَأْرَ الفحلُ زَأْرًا وَزَزَّيْرًا ردّ صوته في جوفه ثم مدّسه قيل لابنّة الخُسّ
أَيُّ الفِجَالِ أَحْمَدُ ؟ قالت حميرٌ غامّةٌ شديدُ الزَّئِيرِ قليلُ الهَدِيرِ
والزَّئِيرُ صوتُ الأَسدِ في صدره وفي الحديث فسمع زَئيرَ الأَسدِ ابنُ الأَعْرَابِيّ الزَّئِيرُ من
الرجال الغضبانُ المقاطعُ لصاحبه قال أبو منصور الزَّئِيرُ الغضبانُ أصله مهموز يقال
زَأْرَ الأَسدُ فهو زَأْرٌ ويقال للعدوّ زَأْرٌ وهم الزَّئِيرُونَ وقال عنتره حَلَّاتٌ
بأَرْضِ الزَّئِيرِينَ فَأَصْدَحَتْ عَسِيرًا عَلِيٌّ طَلَابُكُ ابْنَةِ مَخْرَمٍ قال بعضهم أَرَادَ
أَنها حلت بأَرْضِ الأَعْدَاءِ والفحلُ أَيضًا يَزْزُئِرُ في هَدِيرِهِ زَأْرًا إِذا أَوْعدَ قال
رُؤْيَةُ يَجْمَعُنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَحْضًا وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ الزَّئِيرُ الغضبانُ بالهمز
والزَّئِيرُ الحبيبُ قال وبيت عنتره يروى بالوجهين فمن همز أَرَادَ الأَعْدَاءِ ومن لم يهمز
أَرَادَ الأَحْبَابِ الجوهري ويقال أَيضًا زَئِرَ الأَسدِ بالكسر يَزْزُأْرُ فهو زَزَّيْرٌ قال الشاعر
ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسْدٌ ضِيَارِمٌ خادِرٌ ذَوْصَوْلَةٍ زَزَّيْرٌ ؟ وكذلك
تَزْأَرُ الأَسدُ على تَفْعَلٍ بالتشديد والزَّأْرَةُ الأَجْمَةُ يُقالُ أَبُو الحَرثِ
مَرزُبانُ الزَّأْرَةِ وفي الحديث قِمَّةٌ ففتح العراق وذكر مَرزُبانُ الزَّأْرَةِ هي
الأَجْمَةُ سميت بها لِزَئيرِ الأَسدِ فيها والمَرزُبانُ الرئيسُ المُقَدِّمُ وأهل اللغة
يضمون ميمه ومنه الحديث إِنْ الجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وثب عليه الحُطَمُ فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ
وثناقًا وجعله في الزَّأْرَةِ